

السؤال الأول من درس عمدة الأحكام رقم الدرس) ٠٨ (معالي

الشيخ د.محمد بن محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله فضيلة الشيخ وغفر الله لك ولوالديك واسعدك سعادة الابرار. امين جزاك فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اعتاد بعض الناس

الاحتفال بيوم المولد النبوي فهل هذا الفعل مشروع ام لا؟ وجزاكم الله خيرا - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فان المولد بدعة وليس من

السنة في شئ وما يفعل في يوم مولد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:21](#)

من الاحتفال بهذا اليوم لم يرد به لم يرد ما يدل عليه من كتاب الله ولا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعله رسول الله صلى

الله عليه وسلم - [00:00:43](#)

ولم يفعلوا من بعده الخلفاء الراشدون ولا صحابة ولم يفعل في القرون المفضلة. وهذا امر ثابت بين ومن قال انه امر تدل عليه

نصوص الكتاب والسنة فاما ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم علمه - [00:00:58](#)

فلماذا لم ينبه الامة عليه واما ان يكون غير ذلك فحاشى ولذلك لا ينبغي من يقال ان النصوص تدل على مشروعية المولد وانه بدعة

حسنة وقد ذكرنا هذا وذكرنا الادلة التي يستدل بها على - [00:01:16](#)

وبينا انها لا تدل على ما ذكره. ولذلك لم يفعله ابو بكر رضي الله عنه. ولا عمر ولا عثمان ولا يا علي وهذه كلها خلافة راشدة امر باتباع

السنة فيها. فلو كان هذا من الشرع او كان مما يتقرب به الى الله عز وجل - [00:01:37](#)

لفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولفعله صحابته ولا شك اننا مأمورون باتباع النبي صلى الله عليه وسلم واتباع سنته وعلينا ان نتبع

هذا الهدى الذي سار عليه الصحابة رضوان الله عليهم - [00:02:00](#)

واذا جاء من ينتسب الى العلم ويقول ان هذا الامر مشروعاً فان النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته رضي الله عنهم وارضاهم

القرون المفضلة اولى بان يتبعوا في هذا ممن يقول انه امر مشروع او يقول انه بدعة حسنة او - [00:02:18](#)

قول لي النصوص على مشروعيتها وعلينا النصيحة لعامة المسلمين ولامة محمد صلى الله عليه وسلم. هذا رسول الله صلى الله عليه

وسلم لما اراد ان يشكر نعمة ربه بمولده فعل ذلك بالصيام. لكنه لم يخص يوماً معيناً - [00:02:38](#)

بمعنى انه لم يقل في اليوم الذي ولد فيه وانما جعل الاثنين الذي ولد فيه بابي وامي صلوات الله وسلامه عليه يصوم شكراً لله عز

وجل على هذه النعمة. وامة والحمد لله تشكر هذه النعمة بهذه السنة النبوية الصحيحة. الثابتة - [00:02:59](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وينبغي على المسلم ان يتقي الله والا يلبس على عامة الامة فيشعرهم ان من لم يحتفل بالمولد

انه لا يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم او انه ينتقص من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان من ينبه الناس على ان هذا الامر -

[00:03:19](#)

انه لا يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا من الجنابة العظيمة ومن الظلم والاعتداء لان اهل العلم مأمورون بان يقولوا الحق

وان يبينوا للناس السنة وان يبينوا لهم الشرع. فاذا جاء يقول هذا مشروع - [00:03:40](#)

ومن وهؤلاء لا يحبون النبي صلى الله عليه وسلم فقد جمع بين السواتين. والله الموعود. وعلينا ان نتقي الله عز وجل وان نعلم ان

الخير كل الخير في الاتباع وان الشر كل الشر في الابتداء وان الدين لبس محلاً للاهواء والاراء كل من استحسّن - [00:04:00](#)

امرا ينسبه الى الدين والشرع ويزينه للعامه. ويلبس عليهم امر دينهم. محبة النبي صلى الله عليه وسلم الصادقة عمل باتباع سنته
وبيانها وتعليمها للابناء والبنات والاهلين والزوجات والقرايات والناس كافة - [00:04:20](#)
هذا هو المحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم صدق المحبة. وعلينا ان نحرض على ذلك وان نكون من اهله. نسأل الله بعزته وجلاله
ان يرزقنا التمسك بالسنة وان يثبتنا عليها وان يحشرنا في زمرة اهلها. والله تعالى اعلم - [00:04:40](#)